

(74) التعليق على كتاب لطائف الفوائد (من الفائدة 182) -

لفضيلة الشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ونسألك اللهم علما نافعا ينفعنا - 00:00:08

قبل ان ابدأ يعني ان انبه الاخوة بان يوقفوا سياراتهم في الجهة الشرقية ليساحه فيها مواقف ولا يوقفها في الجهات الاخرى الا بعد امتلاء الجهة الشرقية وهي متعدة خشية ان تسبب ارباكا في - 00:00:26

آآ السير والطريق جزاكم الله خيرا. آآ هذا هو الدرس آآ الثاني والعشرين هذا العام الهجري في يوم الاثنين الحادي عشر من شهر رجب من عام الف واربع مئة واربعين للهجرة. ونبأ اولا بالتعليق على لطائف الفوائد وكنا - 00:00:45

قد وصلنا الى الفائدة رقم مئتين وحادي وثمانين. الصحابة وقاوون عند كتاب الله تعالى. نعم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين الصحابة وقاوون عند كتاب الله - 00:01:04

عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قدم عبيينة بن حصن بن حذيفة فدخل على عمر ابن الخطاب فقال يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكموا علينا بالعدل - 00:01:24

فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال له الحر بن قيس يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين - 00:01:44

وان هذا من الجاهلين قال فوالله ما جازها عمر حين تلاها عليه وكان وقاها عند كتاب الله. عن هذه القصة اخرجها البخاري في صحيحه اه قدم عبيينة ابن حصن ابن حذيفة الفزارى - 00:02:02

وكان يسمى بالأحمق المطاع كان سيدا بقومه والعادة ان السيد لا يكون احمق. لكن احيانا يكون احمق قد يكون يعني توارتها عن ابيه او نحو ذلك فيكون احمق ويكون ايضا مطاعا - 00:02:22

كان يقال له الاحمق المطاع وكان معذوبا في الجاهلية بالشجاعة وبالجفاء والجهل ايضا ثم اسلم وشهد حنينا مع النبي صلى الله عليه وسلم واعطاه النبي صلى الله عليه وسلم مع المؤلفة قلوبهم - 00:02:45

وهو الذي قال فيه العباس بن مرداس آآ بيته المشهور اتجعل نهبي ونهب العبيد دون عبيينة والاقرعين المقصود بعینه هذا هو عبيينة بن حصن الفزارى. دون عبيينة والاقرعي دخل على عمر ابن الخطاب - 00:03:07

معه ابن أخيه الحر بن قيس والحر ابن قيس كان من القراء الذين يدريهم عمر كان هؤلاء القراء عبادا جهادا قراء وكان كفيفا وكان من القراء الذين يدريرهم عمر فدخل الحر بن قيس مع عمه عبيينا بن حصن على عمر بن الخطاب - 00:03:28

فقال عبيينا هي يا ابن الخطاب وفي رواية في اي وهي كلمة اه تقال عند طلب الاستزادة من شيء ولها قال يعقوب ابن السكيت تتقول لمن استزدته من عمل او حديث اي - 00:04:00

العمة الان يقولون ايه وهي فصيحة اي وهي يا ابن الخطاب وهذا من جفائه والا هو امير المؤمنين كان ينبغي ان يقول يا امير المؤمنين او يا ابا فلان لكن يأتي بها هكذا يا ابن الخطاب - 00:04:23

هذا يعني دليل على ان جفائه وجهله فوالله ما تعطينا الجزر يعني ما تعطينا الكثير ولا تحكم علينا بالعدل هذه كلمة يعني شديدة

فغضب عمر حتى هم ان يوقع به كيف يقول له هذا الكلام السيء - 00:04:43
الشديد فقال فقام ابن ابن اخي عيينة الحر بن قيس وقال يا امير المؤمنين لاحظ الفرق بين اسلوبه واسلوب عمه يقول يا ابن الخطاب وهو يقول يا امير المؤمنين - 00:05:08

انظر اثر العلم على الانسان كيف يهذب من طباعه ومن اخلاقه قال يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. وان هذا من الجاهلين - 00:05:23

فما جاوزها عمر حين تلاها عليه وعفا عنه واعرظ عنه وكان الصحابة ومنهم عمر كانوا وقافين عند كتاب الله عز وجل خلوا لا يتجاوزون عشر ايات حتى يتعلمواها وما فيها من العلم والعمل - 00:05:42

فتعلموا القرآن والعلم والعمل جميعا وهذه الآية آية عظيمة وهي اصل في الاخلاق وفي التعامل مع الاخرين ذكر الله تعالى فيها ثلاثة امور. الامر الاول خذ العفو والمقصود بالعفو هنا - 00:06:03

اي ما عفا وصفى لك من اخلاق الناس وسمحت به طباعه من غير كلفة وهو ما يعبر عنه بعض الناس يعني في الوقت الحاضر لغة العصر يعني تقبل الناس على ما هم عليه - 00:06:27

تقيل الناس على ما هم عليه لا تضع معايير صارمة اه للناس ان ان توفرت فيهم هذه المعايير والا ما قبلت منهم فبعض الناس يضع معايير صارمة لمن يريده يتعامل معه لا بد ان يكون كذا وكذا وكذا وكذا - 00:06:51

فان لم تتحقق فيه هذه المعايير بقي هو واياه في نزاع وفي مشاكل وفي في خدام وقد يكون هذا الشخص قد يكون قريبا قد يكون ابا قد يكون اما قد يكون اينا قد يكون بنتا قد يكون اخا - 00:07:17

قد يكون صديقا آآ هنا اذا اذا وضعت هذه المعايير التي تشتمل على ما يجب وما يستحب ان تتحقق فيه يبقى الانسان في نزاع فبشرروا للنقص فخذ ما صفا وسهل لك من اخلاقه. تقبلهم على ما هم عليه كما خلقهم الله - 00:07:32

هذا انسان يعني فيه بعض الصفات السيئة غض النظر عنها وتقبله على ما هو عليه تصفو العلاقة بينك وبينه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في شأن الزوجة لا يفرق مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا - 00:07:57

رضي بنا خلقا اخر. رواه مسلم لا يفرك يعني لا يبغض ولا يكره يعني لا تنظر للجوانب السلبية. انظر للجوانب الايجابية وهذه قاعدة عظيمة في الاخلاق خذ ما عفا وصفى لك من اخلاق الناس خذ العفو. تقبل الناس على ما هم عليه - 00:08:21

قد يكون مثلا والدك او والدتك فيه بعض الصعوبة في اخلاقه تقبلوا على ما هو عليه وتعامل معه على هذا الاساس ولا تطلب منه اكثر من ذلك قد يكون الاب ايضا يرى ان في ابنائه او في بناته مثلا يعني بعض - 00:08:44

آآ الامور السلبية التي لا تعجبه هنا يعني يوجههم ويرشدهم لكن يتقبلهم على ما هم عليه لا يبقى هو واياهم في خدام وفي منازعة وفي شقاق وهكذا ايضا بين الزوجين - 00:09:02

يغض الطرف عن الامور السلبية ويركز على الجوانب الايجابية وبذلك تصفو العلاقة وتذوم اما اذا وضع الانسان معايير صارمة في من يريده ان يتعامل معه قد لا لا تتوفر هذه المعايير - 00:09:17

ولهذا يعني يقول للشاعر اذا انت لم تشرب مرارا على القذى ظئت واي الناس تصفو مشاربه بهذه قاعدة عظيمة في الاخلاق تقبل الناس كما خلقهم الله على ما هم عليه بعيوبهم - 00:09:37

وبمسالبهم ولا تطلب منهم ما لم تسمح به طباعه خذ العفو هذا معنى خذ العفو الامر الثاني وامر بالعرف يعني كونك تأخذ بالعفو ليس معنى هذا انك ترك الامر بالمعروف - 00:09:57

امر بالمعروف وارشد وادعو الى الله تعالى الامر الثالث توجيه بشأن التعامل مع بعض الشخصيات الصعبة وهم الذين سماهم الله تعالى بالجاهلين هذه الشخصيات الصعبة لابد ان توجد في المجتمع - 00:10:13

ويواجهها كل واحد منا كيف يتعامل معها شخص صعب كما يقال ما يعجبه العجب فهذا الله تعالى يقول واعرظ عن الجاهلين. اعرظ عنه لا تبقى انت واياه في جدل وفي خصومة وفي مشاكل وتبقى ترد عليه ويرد عليك - 00:10:36

فهذا ليس هذا التعامل الصحيح معه. هذه الطبقة من المجتمع اعرض عنها ارفع بمستوى اخلاقك عن هذه الطبقة من المجتمع
انسان مثلا تكلم عليك بكلام سيء وهو معروف ان انسان وقح - 00:11:01

في اخلاقه السيئة لا ترد عليه اعرض عنه انسحب واعرض عنه واعرض عن الجاهلين وهذا ايضا في وسائل التواصل الاجتماعي انسان
كتب له كتابات سيئة الاحسن انك لا تدخل معاه في نقاش - 00:11:22

يمكن ان تحظره وهذا هو معنى الاعراض عنه اذا حضرت يعني اعرضت عنه وهناك مرتبة اخرى واعلى من من الاعراض عن الجاهلين
ذكرها الله تعالى في سورة فصلت وهي ادفع والتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولی حمیم - 00:11:39
دفع السيئة بالحسنة لكن هذه الخصلة صعبة على كثير من النفوس. ولهذا قال الله تعالى وما يلقاها يعني دفع السيئة بالحسنة الا
الذين صبروا لانها تحتاج الى صبر عظيم وما يلقاها الا ذو حظ عظيم يعني لا يتتصف بهذه الصفة الا من كان ذا نصيب وافر من الاخلاق
الكريمة الحسنة - 00:11:59

فاذا هذه الطبقة طبقة الجاهلين والشخصيات الصعبة في المجتمع اما ان تعرّض عنهم وهذا يستطيع كل احد واما ان تدفع السيئة
بالحسنة وهذا هو الاكميل لكن هذه المرتبة العليا لا يستطيعها كل احد - 00:12:21
لانها تحتاج الى صبر عظيم فان لم يتحقق دفع السيئة بالحسنة فلا اقل من ان تعرّض عن اه الجاهلين وعن هذه اه الطبقة اه يعني غير
محترمة او الطبقة الصعبة اه في المجتمع - 00:12:36

وهذا يتتأكد يعني على وجه الخصوص في حق طالب العلم لا تجادل هذا الانسان الصعب لا تجادله لا تدخل معه في
خصومة لا تدخل معه في مناقشة وكما يقال في الحكمة - 00:12:54
لا تجادل احمق فقد يخطئ الناس في التفريق بينكم الناس اذا رؤوك تجادل تتجادل انت واياه ما يدررون ايكم الاحمق. قد يخطئ
الناس في التفريق بينكم يعني طالب العلم يرفع نفسه يعني عن عن مستوى هذه الشخصيات الصعبة او او الجاهلة آآ التي تريد ان
00:13:09

تجره الى هذا المستنقع المتدني فاما ان يعرض عن هذا الجاهل وهذه مرتبة واما وهي مرتبة اعلى ان يدفع السيئة بالحسنة لكنه بكل
حال لا يدخل معهم في خصومة ولا يدخل معهم في - 00:13:34

قال ولا يدخل معهم في جدل بل يعرض عنهم. واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولك اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي
الجاهلين واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلام فنجد ان الله تعالى اوصى بهذا في اكثر من موضع في كتابه الكريم - 00:13:49
نعم فراسة المؤمن من كان عنده فراسة يستطيع معرفة الصادق من الكاذب بمجرد مقابلته وسماع كلامه ورؤيه تعابير وجهه
ولهذا قال عبد الله ابن سلام لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل الناس اليه - 00:14:08

وقيل قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت في الناس لانظر اليه فلما استمنت وجهه فلما استمنت وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب - 00:14:30

وكان اول شيء تكلم به ان قال ايها الناس افسحوا السلام واطعموا الطعام وصلوا والناس نيا مدخلون الجنة بسلام نعم من كان عنده
فراسة يستطيع ان يميز الصادق من الكاذب - 00:14:47

بمجرد رؤيته وسماع كلامه الصادق تجد انه ثابت في كلامه تجد انه غير متعدد تجد انه واثق من نفسه بينما الكاذب تجده على
العكس من ذلك ولذلك يعني اصبحوا الان - 00:15:08

يعني هنا يعني هناك آآ آآ ما يسمونه باكتشاف الكذب اشخاص متخصصون اكتشاف الكذب ينظرون الى تعابير الوجه فيميّزونه
يقولون هذا وجه صادق او وجه كاذب هذه ان يعني هم يعني يدرسون هكذا لكنها معروفة من قديم وهي - 00:15:26
تسمى بالفراسة ان الانسان يتفرض والصادق من الكاذب ولهذا ذكر ان آآ رجلا وجد اثنين يختصمان فسئل عنهما قال والله ما فهمت
 شيئا لكن هذا الرجل كلامه ليس بكلام كذاب وأشار الى احدهما - 00:15:45

كلامه كلام انسان صادق هذه الفراسة يستطيع الانسان يعرف بها الصادق من الكاذب وهذه فراسة ايضا ذكرها الله تعالى في قوله

للقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل - 00:16:12

اغنياء من التعفف وسمى الله تعالى الذي لا يعرف الفقير المتعفف جاهلا ترى يعني ينبغي ان يكون عند الانسان فراسة يستطيع ان 00:16:31 -
يعرف الفقير المتعفف لا ينظر الى مثلا انه يلبس ملابس حسنة وانه لا يسأل الناس شيئا يظن غنيا -

وهو في حقيقته فقير متعفف. بل ينظر الى دخله والى نفقاته ونحو ذلك فيعرف انه فقير متعفف يعطيه مساعدة لا من زكاة او صدقة او نحو ذلك فالذى ليس عنده فراسة وفي هذا وصفه الله تعالى بأنه جاهل يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفن - 00:16:49

فينبغي ان يكون المسلم فطنا عنده فراسة يستطيع ان يميز بها الصادق من الكاذب. الصادق عنده ثبات في القلب عنده الشجاعة وليس عنده تردد وبخلاف الكاذب اه هذه القصة عبدالله بن سلام - 00:17:12

كان اسمه كان يهوديا وكان يكنى بابي يوسف وكان اسمه الحسين ابن سلام لما اسلم سماه النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله فاصبح 00:17:33 -
اسمه عبد الله ابن سلام لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة جفل الناس اليه -

قال فجئت في الناس لانظر اليه فلما استبنت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب. مجرد انه رأى وجه النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:17:55

هذا الوجه ليس بوجه كذاب يعني عرفه بفراسته وآآ كان اول شيء تكلم به ان قال يا ايها الناس افسحوا السلام واطعموا الطعام وصلوا 00:18:09 -
والناس والنیام تدخلون الجنة بسلام ثماني عبد الله بن سلام اراد ان يختبر النبي صلى الله عليه وسلم

فسئلته ثلاثة اسئلة كما جاء في في صحيح البخاري وغيره قال ان اجاب عن هذه الاسئلة الثلاثة فهونبي وسوف اسلم السؤال الاول

سؤاله قال ما اشرط الساعة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما ما اول؟ ما اول اشرط الساعة؟ السؤال الاول ما اول اشرط الساعة - 00:18:33

فقاله النبي صلى الله عليه وسلم اول اشرط الساعة يعني كبرى نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب ووافق هذا ما عند عبد الله 00:18:59 -
ابن سلام في التوراة السؤال الثاني -

قال ما اول طعام يأكله اهل الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم زيادة كبد الحوت ووافق هذا ايضا ما عند عبد الله بن سلف التوراة 00:19:15 -
السؤال الثالث قال من اي شيء ينزع الولد الى ابيه او الى اخواه -

فقاله النبي صلى الله عليه وسلم اذا غشي الرجل المرأة فسبقهها قال فسبق ماوه كان الشبه له واذا سبق ماوها كان الشبه لها فقام 00:19:40 -
عبد الله سلام وقال اشهد ان لا الله الا الله وشهادتك انك رسول الله. فاسلم

ثم قال عبد الله بن سلام يا رسول الله ان اليهود قوم بهت لا تخبرهم اني اسلمت واسألهم عنى قبل فلما اتى اليهود قال له ما تقولون 00:20:05 -
في ابن سلام -

قالوا هو اعلمنا وابن اعلمنا وخیرنا وابن خیرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارأيت من اسلم قالوا اعاذه الله من ان يسلم فنادي 00:20:23 -
النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن سلام -

دخل وقال اشهد ان لا الله الا الله وشهادتك ان محمد رسول الله. ماذا كان موقف اليهود؟ قال هو شرنا وابن شرنا وقالوا عنه قوله سينا 00:20:40 -
ووقعوا فيه فقال يا رسول الله اما قلت لك انهم قوم بهت -

لا لا يريدون الحق يعرفون النبي عليه الصلاة والسلام كما يعرفون ابناءهم ولما اسلم عبد الله ابن سلام سأله احد الصحابة قال هل 00:21:03 -
كنت تعرف النبي صلى الله عليه وسلم انهنبي -

مثل ما تعرف ابنيك؟ قال نعم واكثر يعرفون الحق لكن ما الذي منعهم من قبول الحق الا الاستكبار والحسد والجحود هذه الامور هي 00:21:18 -
التي صدت كثيرا من الناس عن اتباع الحق -

هنا ذكر عبد الله بن سلام رضي الله عنه النبي عليه الصلاة والسلام كان اول ما تكلم به ان قال ايها الناس افسحوا السلام واطعموا الطعام 00:21:39 -
وصلوا والناس نیام يدخلون الجنة بسلام. فذكر هذه الامور الثلاثة وانها من اسباب دخول الجنة -

الامر الاول افساء السلام وهنا تأمل قوله افسحوا السلام لم يقل القوا افسحوا وهذا فيه اشارة لانه ينبغي الاكتار من القاء السلام على

وجه لا يكون منفراً فإذا لقيت أخاك المسلم سلم عليه كلما لقيت أخاك المسلم سلم عليه -

00:21:56

فافشاء السلام في اشارة الى انه ينبغي الاكتار من السلام وان يكون فاشيا كثيرا الامر الثاني واطعموا الطعام. اطعم الطعام. خاصة اطعام الفقراء والمساكين والمحتجين سواء اكان بطعم يعنى عيني - 00:22:21

من البر والتمر ونحوه او قيمته بان يعطى مثلا نقدا اشتري به طعاما. فهو يشمل امرين هذا وهذا. والمعنى يعني تصدقوا على الفقراء والمساكين محتجين وصلوا والناس نیام يعني قيام الليل قيام الليل من اسباب دخول الجنة - 00:22:42

خاصة قيام الليل والناس نیام يعني صلاة التهجد ناشئة الليل وافضل ما يكون في الثالث الاخير من الليل حين ينزل ربنا الى السماء الدنيا فيقول هل من داع فاستجيب له ؟ هل من سائل فاعطيه ؟ هل من مستغفر فاغفر له ؟ وذلك كل ليلة - 00:23:05

فقيام الليل من اسباب دخول الجنة. ولهذا قال وصلوا بالليل والناس نیام تدخلون الجنة بسلام. يعني هذه الامور الثلاثة هي من اسباب دخول الجنة. افساء السلام واطعام الطعام وقيام الليل. هذه من اسباب - 00:23:25

دخول الجنة نعم من فضائل الاعمال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصلی علي ورغم انف رجل دخل عليه رمضان فانسلخ قبل ان يغفر له - 00:23:41

ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر فلم يدخله الجنـة هذا الحديث اخرجه الترمذـي واحمد وهو صحيح بمجموع طرقـه وذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم اهـ ثلاث خصال من الاعمال الفاضلة - 00:24:04

دعا على من لم يغتنـها فقال رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصلـي على اذـ ذكرـ النبي صلى الله عليه وسلم فـ حقـ على كل مـسلمـ وـ مـسلـمةـ انـ يـ صـلـيـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـىـ وـ سـلـمـ .ـ وـ لـهـذاـ قـالـ الـبـخـيـلـ مـنـ ذـكـرـ عـنـدـهـ فـلـمـ يـ صـلـيـ عـلـىـ

الـصـلـاـةـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـىـ وـ سـلـمـ مـنـ فـضـائـلـ الـاعـمـالـ لـكـنـ هـلـ هـيـ وـاجـبـ خـارـجـ الصـلـاـةـ لـيـسـتـ وـاجـبـ هـيـ مـسـتـحـبـةـ استـحـبـاـبـاـ مؤـكـداـ لـكـ ذـكـرـ عـنـدـهـ النـبـيـ عـلـىـ الصـلـاـةـ وـ السـلـاـمـ وـ لـمـ يـ صـلـيـ عـلـىـ يـعـنـيـ هـذـاـ - 00:24:49

محروم محروم من الخير العظيم الوارد في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يكفي في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قوله عليه الصلاة والسلام من صلى على صلاة واحدة - 00:25:09

اكمـلـ الـحـدـيـثـ صـلـيـ اللـهـ عـلـىـ بـهـ عـشـرـ يـعـنـيـ اـذـ قـلـتـ اللـهـمـ صـلـيـ وـ سـلـمـ عـلـىـ رـسـوـلـكـ مـحـمـدـ صـلـيـ اللـهـ عـلـىـ عـلـيـكـ عـشـرـ مـرـاتـ ماـ معـنـىـ صـلـاـةـ اللـهـ تـعـالـىـ عـلـىـ الـعـبـدـ ؟ـ مـاـ معـنـىـ صـلـاـةـ اللـهـ عـلـىـ الـعـبـدـ - 00:25:28

مرـعـنـاـ فـيـ الدـرـوـسـ السـابـقـةـ نـعـمـ اـحـسـنـتـ ثـنـاؤـهـ عـلـيـهـ فـيـ الـمـلـأـ الـاـعـلـىـ اـذـ قـلـتـ اللـهـمـ صـلـيـ وـ سـلـمـ عـلـىـ رـسـوـلـكـ مـحـمـدـ اـثـنـيـ اللـهـ عـلـيـكـ فـيـ الـمـلـأـ الـاـعـلـىـ عـشـرـ مـرـاتـ هـلـ هـنـاكـ شـيـءـ اـفـضـلـ مـنـ هـذـاـ - 00:25:45

فـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ فـضـلـ الصـلـاـةـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـىـ وـ سـلـمـ وـ فـضـلـ الـاـكـثـارـ مـنـهـ وـ لـهـذاـ اـبـيـ بـنـ كـعبـ كـانـ لـهـ وـقـتـ يـدـعـوـ فـيـهـ فـارـادـ انـ يـسـتـبـدـلـ هـذـاـ الـوقـتـ المـخـصـصـ لـلـدـعـاءـ بـالـصـلـاـةـ عـلـىـ النـبـيـ عـلـىـ الصـلـاـةـ وـ السـلـاـمـ - 00:25:59

فـقـالـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ كـمـ اـجـعـلـ لـكـ مـنـ اـجـعـلـ لـكـ الرـبـيعـ قـالـ مـاـ شـئـتـ وـانـ زـدتـ فـهـوـ خـيرـ لـكـ .ـ قـالـ النـصـ؟ـ قـالـ مـاـ شـئـتـ وـانـ زـدتـ فـهـوـ خـيرـ

لـكـ .ـ قـالـ الـثـلـثـيـنـ .ـ قـالـ مـاـ شـئـتـ وـانـ زـدتـ فـهـوـ خـيرـ لـكـ .ـ قـالـ اـجـعـلـ لـكـ صـلـاتـيـ كـلـهاـ .ـ يـعـنـيـ اـحـوـلـ هـذـاـ الـوقـتـ كـلـهـ - 00:26:18

بـالـصـلـاـةـ وـ السـلـاـمـ عـلـيـكـ قـالـ لـهـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـىـ وـ سـلـمـ اـذـ يـغـفـرـ ذـنـبـكـ وـ تـكـفـيـ هـمـكـ فـدـلـ هـذـاـ عـلـىـ اـنـ الصـلـاـةـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـىـ وـ سـلـمـ مـنـ اـسـبـابـ مـغـفـرـةـ الذـنـوبـ - 00:26:32

وـ مـنـ اـسـبـابـ زـوـالـ الـهـمـومـ وـلـهـذـاـ يـنـبـغـيـ لـلـمـسـلـمـ اـنـ يـكـثـرـ مـنـ الصـلـاـةـ عـلـىـ وـ السـلـاـمـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـىـ وـ سـلـمـ وـ ذـكـرـ فـيـ

تـرـجـمـةـ الـاـمـامـ الشـافـعـيـ اـنـ كـانـ يـصـلـيـ وـ يـسـلـمـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـىـ وـ سـلـمـ فـيـ الـيـوـمـ وـ الـلـيـلـةـ عـشـرـةـ الـافـ مـرـةـ - 00:26:46

فـخـصـصـ لـكـ وـقـتـ كـمـ كـانـ اـبـيـ يـفـعـلـ مـثـلـاـ بـعـدـ صـلـاـةـ الـفـجـرـ اوـ اوـ فـيـ ايـ وـقـتـ .ـ قـلـ هـذـاـ الـوقـتـ مـخـصـصـ بـالـصـلـاـةـ وـ السـلـاـمـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـىـ وـ سـلـمـ وـ اـفـضـلـ صـيـفـةـ اـنـ تـجـمـعـ بـيـنـ الصـلـاـةـ وـ التـسـلـيـمـ .ـ تـقـولـ اللـهـمـ صـلـيـ وـ سـلـمـ عـلـىـ رـسـوـلـ مـحـمـدـ - 00:27:07

اما الصـلـاـةـ الـاـبـرـاهـيـمـيـةـ اللـهـمـ صـلـيـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـ عـلـىـ الـمـلـكـ اـنـ حـمـيدـ مـجـيدـ .ـ وـ بـارـكـ عـلـىـ

محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. هذه تقال - ٠٠:٢٧:٢٧

في الصلاة في التشهد اما خارج الصلاة فالاكمال في الصيغة ان تقول اللهم صلي وسلم على رسولك محمد وتكررها الامر الثاني قال ورغم انف رجل دخل عليه رمضان فانسلخ قبل ان يغفر له - 00:27:37

رمضان شهر الخيرات ومغفرة الذنوب والعتق من النار فهنا يعني رجل دخل عليه رمضان وما غفر له هذا انسان محروم لأن اسباب المغفرة كثيرة في رمضان من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:27:56

المغفرة كثيرة الذي يدخل عليه رمضان ولا تغفر لها الصغار - 00:28:21

هذا دعا عليه النبي عليه الصلوة والسلام بان يرغم الله انه محروم والمقصود طبعا بالمغفرة هنا مغفرة الصغار لقوله عليه الصلوة
والسلام الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان - 00:28:37

مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر رواه مسلم. الكبائر لابد فيها من توبه الامر الثالث قال ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر فلم يدخلها الجنة. ادرك عنده ابواه الكبر. فلم يدخلها الجنة - 00:28:54

الغافل عن الصلاة الليل قام بعشر آيات هنا يرتفع ارتفاع عنه وصف الغفلة لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانطين - 00:31:20

ومن قام بالف اية كتب من المقنطرين حديث صحيح رواه احمد وغيره اذا قام بعشر ايات هنا ارتفع عنه وصف الغفلة لكن حتى يكون من الذاكرين الله كثيرا لابد ايضا ان يكثر من الذكر بانواعه. نعم - 00:31:32

دعاء ذهاب الهم والحزن دعاء ذهاب الهم والحزن هو ما جاء في حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اصاب احدا هم ولا حزن فقال - 00:31:50

اللهم اني عبدك وابن عبدك اben امتك ناصيتي يبدك ماض في حكمك عدل في قضاوؤك اسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او
انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك - 00:32:07

الله عز وجل همه وحزنه وابده مکانه فرحا - 00:32:27

قالوا يا رسول الله الا نتعلم هؤلاء الكلمات قال اجل ينبغي لمن سمعهن ان يتعلمهن. هذا الحديث اخرجه احمد وابن حبان هو حديث
حسن وهو دعاء ذهاب الهم والحزن والهم - 00:32:49

معناه او الحزن اولا نقول ان المكره الوارد على القلب. المكره الوارد على القلب ان كان عن امر ماض احدث الحزن وان كان عن امر مستقبلي احدث الهم وان كان عن امر حاظر - [00:33:12](#)

احدث الغم هذا هو الفرق بين الهم والحزن والغم اذا المكره الوارد على القلب ان كان عن امر ماض احدث الحزن. ان كان عن امر المستقبل احدث الهم ان كان عن امر حاظر احدث الغم - [00:33:36](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعذ بالله من الهم والحزن كما جاء في الصحيح عن انس رضي الله عنه قال كنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم فكنت اسمعه يكثر من ان يقول اللهم اني اعوذ بك من - [00:33:55](#)
الهم والحزن ومن العجز والكسل ومن الجبن والبخل ومن غلبة الدين وقهقرا الرجال هذا دعاء عظيم ينبغي ان نحفظه جميعا وان ندعوه به كل يوم لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر منه - [00:34:15](#)

والمكره الوارد على القلب ان كان عن امر ماض احدث الحزن وان كان عن امر مستقبل احدث الهم هذا هو الهم والحزن وعدم فعل الخير ان كان بسبب عدم قدرة الانسان هذا هو العجز - [00:34:33](#)

وان كان بسبب عدم ارادته فهذا هو الكسل وعدم نفع الانسان للآخرين ان كان بما له فهذا هو البخل وان كان ببدنه فهذا هو الجبن واستيلاء الآخرين على مال الانسان ان كان بحق - [00:34:51](#)

فهذا هو غلبة الدين وان كان بغير حق فهذا هو قهر الرجال فكان النبي صلى الله عليه وسلم يستعذ بالله من هذه الامور الثمانية. وكان يكثر من ذلك اذا كان عليه الصلاة والسلام يستعذ بالله من الهم والحزن - [00:35:12](#)

الحزن ورد في القرآن لكن لم يرد في القرآن الا منها عنه او منفيها كما قال ابو العباس ابن تيمية رحمه الله لم يأمر الله بالحزن بل لم يرد الا منها عنه او من فيه. ولا تحزن عليه - [00:35:31](#)

ولا هم يحزنون تأمل كلمة الحاء والزاي والنون في القرآن تجد انها لم ترد الا على وجه النفي او النهي وذلك لأن الحزن لا ينفع الانسان وانما يسبب لها الاحتياط والكسل. وايضا يبعد عن الخشوع - [00:35:51](#)

هلرأيت انسانا حزينا ويخشى في صلاته او يؤدي العبادة بخشوع وحضور قلب تجد انه انسان محبط وهكذا ايضا المهموم الهم هو مثل الحزن لكن على امر مستقبلي ولذلك يعني ما لا فائدة فيه لا لا يؤمر به شرعا - [00:36:14](#)

فينبغي للانسان ان يبتعد عن الهم والحزن ما امكن وان يستعذ بالله منهما ولهذا يعني قال بعض اهل العلم ان الارشاد في في الانسان في ان يبتعد عن الجدل اعد الله بيته في ريض الجنة لمن ترك الجدال وان كان محقا - [00:36:36](#)

ولا جدال في الحج قالوا لان الجدال يورث الحزن والحزن يسبب للانسان الاحتياط وايضا عدم الخشوع في العبادة ولذلك يعني جاء التوجيه النبوى بترك الجدال اذا حصل جدال ونقاش حاد مع شخص - [00:36:59](#)

لا يحدث حزنا بعد ذلك وهذا لا شك انه يؤثر على خشوع الانسان في عبادته في صلاته في ولذلك ينبغي ان يبتعد عنه حتى يبتعد عن الهم والحزن فإذا يعني الاستعاة بالله من الهم والحزن هذه كان النبي عليه الصلاة والسلام يكثر منها ينبغي ان يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم في هذا. هذا الحديث حديث - [00:37:26](#)

ابن مسعود هو ايضا في دعاء اذهب الهم والحزن اذا قاله الانسان بيقين وصدق اذهب الله عنه همه وحزنه وابدله مكانه فرحا ولهذا قالوا يا رسول الله الا نتعلم هذه الكلمات؟ قال اجل ينبغي لمن سمعهن ان يتعلمهن - [00:37:48](#)

وهي كلمات عظيمة ما اصاب احدا هم ولا حزن الا فقال اللهم اني عبدك وابن عبدك ابن امتك والمرأة يصح ان تقول اني عبدك باعتبار انها من عباد الله تعالى او انها تقول امتك بنت عبدك الامر في هذا واسع - [00:38:09](#)

والافضل ان تقول امتك بنت عبدك. هذا هو الافضل والاقرب لان هذا يعني لا يحتاج الى تأويل. اما اذا قالت عبدك يحتاج الى المعنى الى تأويل ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك - [00:38:31](#)

كلمات عظيمة فيها الانطراح وبين يدي الله عز وجل واظهار الفقر وال الحاجة الى الله سبحانه اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك. استدل بهذا العلماء على ان اسماء الله الحسنى لا

في تسع وتسعين بل اسماء الله تعالى غير ممحورة قد يكون بعض الاسماء استأثر الله بها في علمه ان يجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي اذا قال ذلك هذا الدعاء بصدق اذهب الله عنه الهم والحزن وابدل مكانه فرحا فهذا ايضا هذا الدعاء ينبغي ان نحفظه وان نأتي به عند - ٠٠:٣٩:٠٩

الهم والحزن. ايضا ورد عند الهم والحزن في حديث صحيح انه يقال الله الله ربى لا اشرك به شيئا الله الله ربى لا اشرك به شيئا ايضا دعاء الكرب الوارد في حديث ابن عباس في البخاري وغيره لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش الكريم لا اله الا الله رب السماوات - ٠٠:٣٩:٣٨

ورب الارض ورب العرش العظيم هذا ايضا دعاء الكرب. هذه الادعية ينبغي ان يحفظها المسلم. وان يأتي بها عند عند الكرب او عند الهم او الغم او الحزن نعم تولوا اعيون التنفيذ من الدم حزنا الا يجدوا ما ينفقون - ٠٠:٤٠:٠٠

اہ اذا اتی الحزن الانسان رغمما عنہ هذا لا یلام عليه ولا یذم به لكن المقصود انه یبتعد عن اسبابه وهذا ليس الثناء عليهم انهم یعني لاجل ان انهم حزنوا وانما هو وصف لواقعهم - ٠٠:٤٠:٢١

وصفه لواقعهم وهو انهم حرصوا على حرصا شديدا على الذهاب فلم يتيسر فاحصلت هذا الموقف حزنا لهم فاثنى الله تعالى عليه لاجل هذا الموقف وليس لاجل آآ يعني آآ الحزن. نعم - ٠٠:٤٠:٤٣

المرء یبعث على ما مات عليه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول یبعث كل عبد على ما مات عليه. رواه مسلم - ٠٠:٤١:٠٠

قال الشيخ علي الطنطاوي رحمة الله یبعث كل ميت على الحالة النفسية التي مات عليها يظن انه لم یمر عليه الا ساعة او ساعات فقد اقام الله تعالى للناس امثلة على ذلك في الدنيا - ٠٠:٤١:١٦

كما في قصة اصحاب الكهف فقد لبثوا ثلاثة سنة ومع ذلك لما استيقظوا قالوا لبثنا يوما او بعض يوم وكما في قصة الذي اماته الله مئة عام ثم بعثه - ٠٠:٤١:٣٥

قال كم لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم نعم یبعث كل عبد على ما مات عليه فان مات وهو محرم بعث ملبيا وان مات على طاعة بعث كذلك وان ماتا على معصية بعث كذلك - ٠٠:٤١:٥٢

فیبعث على الحال التي مات عليها ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ان یخمر رأس من مات محرما وقال لا تخمر رأسه ولا تحنطوا يعني لا تتطيروه فانه یبعث يوم القيمة ملبيا - ٠٠:٤٢:١٣

واما مات الانسان فينعم او یعذب. ونعم القبر وعداته قد اتت به الاحاديث المتواترة. عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن مع كونه ینعم او یعذب هل یحس الميت بمرور الزمن - ٠٠:٤٢:٣٢

الجواب لا یحس بمرور الزمان هو كالنائم ارأيت النائم قد يرى في منامه ما یسره او ما یحزنه لكنه لا یشعر بمرور الوقت لأن الشعور بمرور الوقت يحتاج الى احداث - ٠٠:٤٢:٥٦

اما مات و هو قد مات وان كان قد ینعم او یعذب ودليل هذا قول الله تعالى عن اصحاب الكهف فقد لبثوا ثلاثة سنين وازادوا تسعا قالوا لبثنا يوما او بعض يوم - ٠٠:٤٣:١٠

هم لمروا ثلاثة مئة وتسعة سنين ايضا الرجل الذي اماته الله لاحظ لفظ القرآن او كالذى مر على قرية وهي خاوية على عروشها نعم؟ قال ان نحيي هذه الله بعد موتها اکمل اية؟ فاما ماته الله مائة عام - ٠٠:٤٣:٢٧

اما مات موت قال كم لبثت قال لبست يوما او بعض يوم فهذا يعني دليل على ان الميت لا یشعر بمرور الزمن ولذلك الساعة قريبة منها ايها الاخوة ما بینا وبين الساعة الا الموت - ٠٠:٤٣:٥٢

والموت يأتي بغتة يعني يمكن الانسان يصبح ما خطرباله الموت ولا نسبة واحد بالمائة. ويموت وكما ذكرنا انه قد ینعم او یعذب في قبره لكن لا یحس بمرور الزمن واذا - ٠٠:٤٤:١٥

بالساعة قد قامت ولهذا قال الله تعالى اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون اقتربت الساعة وانشق القمر في يوم القيمة
قريب جداً منا ما يفصل بيننا وبينه الا الموت واما الذين ماتوا قبل مئات او الاف السنين - 00:44:26

هم لا يشعر مرور الزمن هو الاف السنين بالنسبة للحياة نحن اما بالنسبة لهم لا يشعرون مرور الزمن وان كانوا ينعمون او يعذبون
في قبورهم وهذا يستدعي من المسلم الحذر - 00:44:47

وان يستعد بالاعمال الصالحة. لان القيمة قريبة جداً ما بيننا وبينها الا الموت والموت ما ندرى متى يأتي الموت فيتفاجأ الانسان
بالموت ثم لا يحس مرور الزمن واذا بالساعة قد قامت - 00:45:03

فلا يستبعد لا يستبعد يوم القيمة هو قريب جداً منا هذه المعاني يعني تدعو المسلم الى ان يجتهد بالاعمال الصالحة وان يستعد لذلك
اليوم العظيم الذي مقداره خمسون الف سنة - 00:45:22

مقدار يوم القيمة فقط الموقف خمسون الف سنة سبحان الله يعني كم نسبة عمرك الى هذا هذه المدة كم تعيش ستين سبعين قل
مائة سنة كم نسبته الى خمسين الف سنة - 00:45:41

خمسون الف سنة والناس في الموقف لكن متى يحاسبون قال بعض اهل العلم ان قول الله تعالى اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرنا
واحسن وقيل. قالوا ان القليلة تكون عند العرب منتصف - 00:46:00

اه يعني اليوم منتصف النهار فقال بعض اهل العلم ان الحساب يبدأ بعد خمسة وعشرين الف سنة يعني يبقى الناس خمسة وعشرين
الف سنة تمويغ بهم الارض الى ان يتطلبو الشفاعة فيشفع النبي عليه الصلاة والسلام متى - 00:46:17

بعد خمسة وعشرين الف سنة. الله اكبر يعني التفكير في هذه المعاني يدعو المسلم الى ان يتزود بالاعمال الصالحة. ما دام حيا فنحن
الاحياء في دار يتمناها الاموات بدار العمل لا زال باب التوبة مفتوحا لا زال بباب امكان الانسان ان يتدارك -
00:46:31

ونكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:46:58